

دراسة قياسية لعلاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025

د. عبدالرزاق محمد التلاوي*

ملخص البحث

هدف هذا البحث للتحقق من علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال المدة 1970-2025م باستخدام منهجية التكامل المشترك بأسلوب انجل - جرانجر Engel-Granger method و نموذج تصحيح الخطأ Error Correction Model وعلى سببية جرانجر. توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية طويلة وقصيرة الأجل بين الصادرات والنمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: الصادرات، النمو الاقتصادي، التكامل المشترك

Abstract

The current research analyses the relationship between exports and economic growth in Libya economy ranging from 1970 to 2025, co-integration approach was adopted in this research by using Engel-Granger method and error correction method to identify the co-integration relationship between dependent and independent variables in the long and short term and their directions. The study resulted that there is a positive causal relationship between exports and economic growth in the long and short term.

Keywords: Exports, Economic Growth, Co-integration

المقدمة

تعتبر الصادرات الشريان الرئيسي لاقتصاديات بلدان العالم حيث تساعد على زيادة الدخل القومي وتنشيط القطاعات الاقتصادية وجلب العملات الصعبة وزيادة الناتج والدخل ومن ثم زيادة الاستثمارات وتوفير فرص العمل ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وتعد الصادرات في الاقتصاد الليبي كغيره من الاقتصاديات عامل رئيس للدفع بعجلة الانتاج والاستثمار وتنشيط ودعم القطاعات الاقتصادية.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في ليبيا خلال فترة البحث 1970-2025م.

فرضية البحث:

للإجابة على إشكالية البحث سيتم وضع فرضية أساسية مفادها: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الصادرات والنمو الاقتصادي خلال فترة دراسة قيد البحث.

أهداف البحث:

بناءً على تحديد مشكلة البحث وأهميتها فإن هدف البحث يتمثل في محاولة الكشف عن العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025 م.

*أستاذ مشارك ورئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد القره بوللي، جامعة المرقب

إيميل: ametelawi@elmergib.edu.ly

أهمية البحث:

تستمد أهمية البحث من عنوان البحث نتيجة لأهمية الصادرات والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي وكذلك تكمن أهمية البحث في محاولة لمساعدة صانعي القرار في رسم السياسة الاقتصادية ومحاولة لأثراء المعرفة وإضافة الي المكتبة باستخدام بعض النماذج القياسية الحديثة.

المنهجية:

تعتمد منهجية البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بعض أدوات التحليل القياسي وذلك من خلال تطبيق أحد اختبارات جذر الوحدة و المتمثلة في اختبار فيليب وبيرون Phillips Perron (PPT) Test و يليه اختبار انجل جرانجر (Engel-Granger Method) ونموذج تصحيح الخطأ (ECM) Error Correction Model وسببية جرانجر لمعرفة العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي.

الدراسات السابقة:

تناولت كثير من الدراسات العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في البلدان النامية والمتقدمة واختلفت نتائج الدراسات حسب طبيعة الاقتصاد واساليب التحليل المستخدمة.

ومن بين الدراسات التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحث، دراسة (Hocini, 2026) التي تناول فيها علاقة تنويع الصادرات والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990-2023 باستخدام طريقة الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة تكاملية بين الصادرات بشقيها النفطية أو الهيدروكربونية وغير النفطية، وكذلك وجود علاقة أحادية الاتجاه من النمو الاقتصادي الي الصادرات، كما بينت نتائج الدراسة أن الصادرات غير النفطية لها تأثير إيجابي في النمو الاقتصادي في المدى الطويل، بينما الصادرات للصادرات النفطية تأثير معنوي في النمو الاقتصادي في الأجلين القصير والطويل.

توصلت دراسة كل من (Benachour & et al. (2025) والتي بحثت أثر الصادرات والواردات وسعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 1980-2023 باستخدام طريقة جوهانسن ونموذج تصحيح الخطأ المعدل وأسفرت نتائج الدراسة عن تأثر النمو الاقتصادي إيجاباً بحجم الواردات في الأجل القصير، بنما تأثر سلباً بالصادرات سلباً في الأمد القصير. وسعر الصرف تأثير على النمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة.

تناولت دراسة كل من (Mensah & Okyere (2020) التحليل السببي للصادرات والنمو الاقتصادي في غانا خلال الفترة 2010-2019 باستخدام طريقة إنجل جرانجر ونموذج تصحيح الخطأ وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طويلة الأجل بين الصادرات والنمو الاقتصادي وعلاقة سببية ثنائية الاتجاه بين متغيري الدراسة.

ركز كل من (Saani & et al. (2024) في دراستهم لتحليل الانفتاح التجاري والاستثمار في مسار النمو في غانا خلال الفترة 1990-2022 باستخدام طريقة الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، وأظهرت نتائج الدراسة الانفتاح التجاري والتكوين لرسمالي يؤثران سلباً علي النمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة.

اهتمت دراسة كل من (OLAWALE & RASHIDAH (2025) بمدى وجود علاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في أفريقيا باستخدام طريقة الانحدار اللاخطي الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (NARDL) وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي، حيث بينت الدراسة نمو الصادرات له تأثير معنوي وإيجابي على النمو الاقتصادي وأن البلدان التي لديها نمو الصادرات على النمو الاقتصادي أقوى تأثيراً للبلدان التي تتمتع بمستويات عالية من الانفتاح الاقتصادي والحرية الاقتصادية.

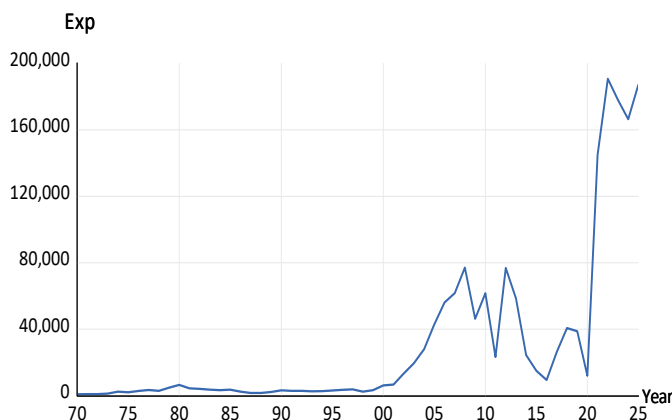
تناولت دراسة كل من (Nambitokan & Idris (2023) أثر تجارة الصادرات علي النمو الاقتصادي في نيجيريا خلال الفترة 1996-2021 باستخدام نموذج انجل جرانجر وسببية جرانجر وأظهرت نتائج الدراسة ان الصادرات بشقيها النفطية وغير النفطية تؤثر تأثير قوي ومعنوي احصائياً علي النمو الاقتصادي وبينت نتائج الدراسة ايضا وجود علاقة سببية وحيدة الاتجاه بين الصادرات و النمو الاقتصادي وتنتج من الصادرات الي النمو الاقتصادي.

من خلال اطلاع الباحث وعرضه للدراسات السابقة، يمكننا نوجز بأن الدراسات السابقة اهتمت على العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي وانتهت بنتائج متفاوتة للعلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي فمنها من انتهت بعلاقة ايجابية وبعضها بعلاقة سلبية وأخري سببية وحيدة الاتجاه أو ثنائية الاتجاه، وما يميز هذا البحث يكمن في دراسة حالة الاقتصاد الليبي وخلال فترة زمنية طويلة وخاصة في ظل الأزمات التي مر ويمر بها الاقتصاد الليبي.

التحليل التطبيقي:

أولاً: تطور الصادرات والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025

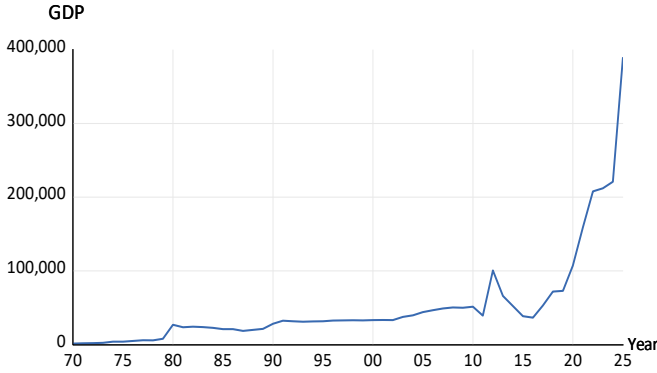
1- تطور الصادرات في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025
سجلت الصادرات خلال فترة الدراسة الي استقرار مع تذبذب في بعض السنوات نتيجة لأزمات اقتصادية وسياسية وقد سجلت أعلى قيمة للصادرات بحوالي 190,785.1 مليون دينار عام 2022 ، بينما سجلت أقل قيمة للصادرات بحوالي 841.8000 مليون دينار عام 1970 وبلغت القيمة في المتوسط حوالي 30328.34 دينار. والشكل التالي يلخص تطور الصادرات في ليبيا خلال فترة البحث.



شكل (1): تطور الصادرات في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025

المصدر: إعداد الباحث بناءً على مصدر البيانات المستخدمة في البحث الحالي.

2- تطور النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025
شهدت النمو الاقتصادي خلال فترة الدراسة تذبذباً وعدم استقرار بين معدلات متزايدة ومتناقصة الي الاستقرار النسبي ثم بمعدلات متزايدة حتى نهاية فترة الدراسة، حيث سجل أعلى قيم للنمو الاقتصادي بحوالي 390000.4 مليون دينار عام 2025، بينما سجلت أقل قيمة للنمو الاقتصادي بحوالي 1329.300 مليون دينار عام 1970 وبلغت القيمة في المتوسط بحوالي 51293.74 مليون دينار. والشكل التالي (2) يوضح تطور النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال فترة البحث.



شكل (2): تطور النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1970-2025

المصدر: إعداد الباحث بناءً على مصدر البيانات المستخدمة في البحث الحالي.

ثانيًا: صياغة العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي

يهتم هذا الجزء على صياغة علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي باستخدام بيانات سنوية للفترة 1970-2025 (بالدينار الليبي) والبيانات مأخوذة من تقارير ونشرات سنوية مختلفة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي ومنظمة الأوبك. ويمكن صياغة العلاقة بين متغيري البحث في الدالة التالية:

$$GDP = f(Expo) \quad (1)$$

حيث يشير $Expor$ إلى الصادرات، بينما GDP يشير إلى النمو الاقتصادي (الناتج المحلي الإجمالي).

بعد صياغة العلاقة بين متغيري البحث، قام الباحث بإخضاع هذه المتغيرات لاختبارات جذر الوحدة للتأكد من استقرارهما، وذلك بتطبيق اختباري: Augmented Dickey-Fuller (ADF) و Phillips and Perron (PP). ويوضح الجدول (1) نتائج اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية لمتغيري البحث.

جدول (1): نتائج اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية لمتغيري البحث

المتغيرات	اختبار (PP) عند الفرق الأول		
	(1)	(2)	(3)
Expr الصادرات	-7.587	-8.130	-7.488
القيم الحرجة 5%	-2.916	-3.495	-1.946
GDP النمو الاقتصادي	-3.432	-4.153	-2.951
القيم الحرجة 5%	-2.916	-3.495	-1.946

ملاحظة: (1) بحد ثابت. (2) حد ثابت واتجاه زمن. (3) عشوائي.

كما في الجدول السابق، يمكن ملاحظة استقرار المتغيرات بعد أخذ الفرق الأول لكل منهم حيث القيم المطلقة للإحصائية المحسوبة تفوق القيم الحرجة عند مستوى المعنوية 5%، وبالتالي كل متغيرات البحث متكاملة عند الفرق الأول (الدرجة الأولى)، ومن ثم يمكن الكشف عن العلاقة طويلة الأمد (Gujarati, 2004) بين متغيري البحث باستعمال اختبار أنجل جرانجر ونموذج تصحيح الخطأ

ويوضح الجدول (2)، مخرجات نتائج تقدير العلاقة في الأجل الطويل بطريقة المربعات الصغرى العادية، بينما يشير الجدول (3) لمخرجات تقدير استقرار سلسلة البواقي الناتجة من هذا التقدير.

جدول (2): نتائج تقدير علاقة متغيري البحث بطريقة المربعات العادية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	14309.88	4492.606	3.185207	0.0024
EXPOR	1.219449	0.077316	15.77235	0.0000

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة أن العلاقة طردية بين الصادرات والنمو الاقتصادي ومعنوية إحصائياً لأن القيمة الاحتمالية أقل من قيمة ألفا.

جدول (3): نتائج تقدير اختبار سلسلة البواقي

المتغير	المعامل	T قيمة	مستوي المعنوية
(u) البواقي	- 0.478	-3.717	0.008
القيمة الحرجة عند مستوي 5%		-1.948	

من الجدول السابق، يمكن ملاحظة أن سلسلة البواقي مستقرة في المستوي حيث وجود أدلة كافية لعدم قبول فرضية العدم، أي عدم وجود جذر الوحدة بالسلسلة وذلك لكون القيمة الإحصائية المحسوبة (-3.717) أكبر من القيمة الحرجة (-3.50) المقترحة من محاكاة Mackinnon (1991)، وهذا يعني وجود علاقة طويلة الأمد بين الصادرات والنمو الاقتصادي والتي تمثلها العلاقة القياسية التالية:

$$GDP = 14309.88 + 1.2194 Expo + e \quad (2)$$

ونأتي لتقدير نموذج تصحيح الخطأ وذلك لمعرفة العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي في الأمد القصير والتأكيد على السببية في الأجل الطويل. وكما مبين في الجدول (4) إلي أن قيمة معامل تصحيح الخطأ (-0.1290) سالبة ومعنوية إحصائياً عند مستوي 5% وهذا يشير إلي وجود علاقة سببية في الأمد الطويل بين متغيري البحث (الصادرات و النمو الاقتصادي)، كما اظهرت نتائج الجدول عن وجود علاقة موجبة قصيرة الأمد بين متغيري البحث قيد الدراسة.

جدول (4): نتيجة تقدير نموذج تصحيح الخطأ

المتغير	المعامل	الخطأ المعياري	T قيمة	مستوي المعنوية
الفرق الأول للصادرات	0.609	0.160	3.809	0.0004
معامل تصحيح الخطأ	- 0.1290	0.1826	-2.37	0.016

ونذكر بأن الاختبارات التشخيصية المعروفة أظهرت خلو التقدير السابق من مشكلة الارتباط الذاتي وعدم ثبات التباين وعدم تحقق التوزيع الطبيعي.

الخلاصة:

هدف هذا البحث الي كشف علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي خلال المدة 1970-2025 م و اعتمد البحث على منهجية التكامل المشترك بأسلوب جرانجر Engel-Granger method وعلى نموذج تصحيح الخطأ VEC وعلى سببية جرانجر و توصلت نتائج البحث إلى وجود أدلة كافية للعلاقة طويلة وقصيرة الأمد بين الصادرات والنمو الاقتصادي. واستناداً إلى هذه النتائج، يوصي البحث الحالي على أهمية رسم سياسات اقتصادية فعالة لتنويع الصادرات ودعم وتشجيع الاستثمارات لما لها اثار إيجابية مثمرة على تنشيط القطاعات الاقتصادية والدفع بعجلة التنمية وزيادة معدلات النمو الاقتصادي.

المصادر والمراجع:

مصرف ليبيا المركزي. كتيب الإحصاءات النقدية، 1966-2024.

<https://cbl.gov.ly/statistic-book>

مصرف ليبيا المركزي. التقارير السنوية 2015-2024. <https://cbl.gov.ly/reports/annual-reports>

منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك). التقرير السنوي. <https://www.opec.org/annual-report.html>

Benachour, A., Abdelmalek, H., Tarhlissia, L., & Bouchelghoum, F. (2025). The Impact of Exports, Imports, and the Exchange Rate on Algeria's Economic Growth. *Oblik i finansi*, 107, 121-134.

Gujarati, D. N. (2004). *Basic Econometrics*, Fourth Edition, McGraw-Hill. New York, pp 823-825.

Hocini, O. (2026). An Analytical Econometric Study of the Relationship Between Export Diversification and Economic Growth in Algeria During the Period (1990-2023). 9(1), 149-168. *مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية*

Mensah, A. C., & Okyere, E. (2020). Causality analysis on export and economic growth nexus in Ghana, Scientific Research Publishing, 872-888.

Nambitokan, E. A., & Idris, M. (2023). Effect of Export Trading on Economic Growth, in Nigeria. *Journal ID: JIJOSAM*, 1(2/008), 89-111.

OLAWALE T. & RASHIDAH, E. (2025). DOES ASYMMETRIC NEXUS EXIST BETWEEN EXPORT AND ECONOMIC GROWTH IN AFRICA?. *International Journal of Financial Research and Business Development*, 9(7), 85-115.

Saani, M. R., Abdulai, A. M., & Alhassan, M. M. (2026). Analyzing the trade openness and investment synergy in Ghana's growth trajectory: an ARDL bound test approach. SN Business & Economics, 6(6), 176.